مقاطع مفيدة

# يقول شرح جوهر التوحيد: إساءة أدب لو جعلت باء البسملة للاستعانة؟

عبدالمحسن الزامل

---

يقول السائل يقول شرح جوهرة التوحيد اساءة ادب لو جعلت باء البسملة للاستعانة لانك لو جعلتها للاستعانة الاستعانة تكون بالة واذا جعلتها للمصاحبة تكون على اكمل وجه في هذا الكلام - 00:00:00

يعني هل هذا الكلام نقل؟ انا ما ادري عنه يعني المقصود انه قول ساعة ادب ساعة ادب هذا سلام يعني دلة كلامها علم يدل على خلافة بل الصواب ان الاستعانة - 00:00:26

ويردون بل قد يشم من راحلة هذا الكلام انه منكر للقدر. وانه من القدرية. لان العبد لا يحظى والعياذ بالله لا يحتاج الى ان يستعين بالله هو الذي يعمل اعماله - 00:00:47

لا يمكن ان كان هذا الكلام مثلا على هذا وانه ليست البال الاستعانة ان المراد انه يعمل عمله بنفسه وانه هو الذي يعمل بنفسه ونحو ذلك. وهذا هو مذهب القدرية - 00:01:02

لهذا في بعض كتب التفاسير المبتدعة تجد مثلا في اوائلها مثلا حين في بسم الله الرحمن الرحيم والى آآ يطلقون منه بعض هالعبارات ويتحاشون الباء التي الاستعانة لان العبد يخلق نفسه لكن - 00:01:17

مسألة الجوار التوحيد هذي لاشاعرة واه وهم لهم يعني كلام في في باب القدر يعني ليس واضحا ولا ولا بينا وانا لا اعرف تفصيله ولا ادري عنه لكن هذه الكلمة - 00:01:38

لا تصح وكيف يقال مثل هذا؟ والاستعانة تكون بالة اياك نعبد واياك نستعين وان كان الاستعانة بمعناها معناها ان تقول استعنت مثلا حينئذ تريد ان تكتب بالقلم كتبت بالقلم يعني جعلت القلم - 00:02:04

وسيلة للكتابة هل هذا يلج يخاطر انسان يقول بسم الله يعني ان الله يعني وسيلة الى الاستعانة هذا هذي امور من الغلو ومن الباطل ان يقال ان هذا قد يرد - 00:02:26

وهذا قد جاء في الاخبار وفي الادلة وفي كتاب الله سبحانه وتعالى فهذا القول باطل وهكذا الاقوال التي ترجع الى نوع من التفسيرات المخالفة الادلة يتولد منها مثل هذه النتائج التي لا تصح - 00:02:43